التام او يكون التعريف العرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة ولا توجد
مجتمعة الا فيها وان وجد كل واحد منفردًا في غيرها فان التعريف يكون رسمًا
ناقصًا ايضًا اما كونه رسمًا فلانه ايضا بالاثر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر الذاتي
بل انما ذكرت العرضيات العامة والله اعلم وذلك كقولنا في تعريف الانسان ماشٍ
على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستوي القامة ضاحك بالطبع
فان هذه العرضيات الخمسة لا توجد مجتمعة الا في الانسان فصح التعريف بها اذ القصد
افادة تمييز الانسان عن غيره المقصود من الحد والله اعلم واعلم انه
يجب الاحتراز في الحدود عن امور منها تعريف الشيء بما يساويه في الجلا
والخفا فلا بد في المعرف من ان يكون مساويًا للمعرف بحيث يصدق احدهما
على جميع ما يصدق عليه الآخر فاذا وجد احدهما وجد الآخر وهو معنى الاطراد
وبه يكون الحد جامعًا واذا عدم احدهما عدم الآخر وهو معنى الأخراد
وبه يكون مانعًا ولا يكون نفس المعرف وان يكون اجلى من المعرف واوضح
منه فحينئذ لا يصح بالاعم من المعرف والاخص منه فلا يصح تعريف الانسان
بالحيوان فقط ولا تعريف الحيوان بالانسان وذلك لان المقصود بالتعريف
هو افادة تصور المعرف اي نفسه كما في الحد التام او بوجه يميزه عما عداه وان
لم يوصل الى كنهه كما في الحد الناقص والرسم مطلقا والاعم والاخص لا يحصل بهما ذلك

فتأمل والله اعلم

فتأمل والله اعلم واذا لم يصح التعريف بالاعم من المعرف والاخص منه كما عدم صحته
بالمباين اولى واحرى وكذلك لا يصح التعريف بما لم يكون اجلى من المعرف بل مساويًا
له فلا يصح تعريف الاب بمنزلة الابن والعكس لانهما متساويان ضرورة بمعنى
انهما يتعقلان معًا وكذلك لا يصح بالاخفى من المعرف فلا يصح تعريف الحركة بما ليس
بسكون لكونه اخفى منها اذ السكون عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرك ولا
تعريف النار بالجوهر الشبيه بالنفس لذلك ولا تعريفها بالحفيف المطلق لمن لا
يعرف معنى الخفة ومنها تعريف الشيء بما لا يعرف ذلك الشيء الا به بان
يكون معرفة الحد موقوفة على معرفة المحدود لانه دور سواء كان ذلك التوقف بمرتبة
ويسمى ذلك الدور الظاهر مثل تعريف الكيفية بما به يقع المشابهة والمشابهة
ثم يعرف بعد ذلك المشابهة بالاتفاق في الكيفية فالمشابهة مترتبة على الكيفية بمرتبة
واحدة او كان بمراتب اكثر من واحدة ويسمى الدور الخفي مثل تعريف الاثنين باول
عدد ينقسم بمتساويين ثم تعريف المتساويين بالشيئين الغير المتفاضلين
ثم تعريف الشيئين بالاثنين فالمتساويين يتوقفان على الاثنين بمرتبتين
احدهما توقف المتساويين على الشيئين والثانية توقف الشيئين على ومنها
الاحتراز عن استعمال الالفاظ الغريبة التي لا تعرف بالنظر الى المخاطب الذي
التعريف له بان تكون غير مأنوسة الاستعمال عنده كما تقدم في تعريف النار بالحفيف

Copyright © King Saud University